

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٣-٠٧ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٤-٠٧.

❖ إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٢١ معتقلًا	٧٦ نقطة مواجهة شعبية	٢٩ نقطة مقاومة مسلحة	٦ شهداء

• الأحداث الأبرز:

- تشهد جنين منذ صباح أمس عدوانًا صهيونيًا مركّزًا على مخيمها، ارتقى على إثره عشرة شهداء، وأصيب مائة على الأقل بينهم عشرون حالة خطيرة وجدت الطواقم الطبية صعوبة بالغة في الوصول إليهم والتعامل معهم، ونزح الآلاف من منازلهم قسرًا، وسط استمرار الغارات الجوية وتحليق مكثف لطائرات "الاستطلاع" الإسرائيلية في سماء المخيم، واندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة في عدة محاور بين الحين والآخر.
- أعلن الاحتلال أن عدوانه البري والجوي على جنين سيتواصل، وقال إن مُسِيراته أغارت أكثر من عشر مرّات على مواقع في جنين ودمّرت معملًا لإنتاج وتخزين عبوات ناسفة، فيما تُواصل مجموعات المقاومة الفلسطينية تنفيذ عمليات تفجير وإطلاق نار في خلال التصدي للعملية العسكرية، بعد أن كانت قد أفشلت وصول قوات الاحتلال إلى قلب المخيم من جهة حارة الدمج، وقد أسقطت المقاومة طائرتين مُسِيرتين تابعتين لجيش الاحتلال في سماء جنين.
- استهدف جيش الاحتلال على نطاق واسع بالتخريب البنى التحتية الخدمية الذي طال شبكات ضخ الماء والكهرباء والطرق في جنين ومخيمها، في خلال العدوان المتواصل، ما أدى إلى انقطاع المياه والكهرباء عن أنحاء المخيم كافة، وانقطاع المياه عن بعض أحياء المدينة.

- أجبرت قوات الاحتلال معظم سكان مخيم جنين على مغادرة منازلهم تحت تهديد القصف، وأكد الهلال الأحمر إجلاء ٥٠٠ عائلة على الأقل من داخل المخيم.
- نفذ طفل فلسطيني (١٦ عامًا)، من جنين، عملية طعن قرب مدينة "بني براك" شرقي "تل أبيب"، أصاب فيها مستوطنًا بجراح طفيفة.
- اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال قرب حاجز قلنديا شمالي القدس المحتلة.
- اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال قرب مستوطنة "بسجوت" في رام الله.
- اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال قرب مستوطنة "بيت إيل" في رام الله.
- أطلق مقاومون النار تجاه حاجز مخيم شعفاط في القدس المحتلة.
- أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال قرب قرية بيتين شمالي رام الله.
- استهدف مقاومون مستوطنة "مجدال عوز" جنوبي بيت لحم بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال على المدخل الغربي لبلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم.
- أطلق مقاومون النار تجاه حاجز "DCO" العسكري جنوبي أريحا.
- استهدف مقاومون قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة عزون شرقي قلقيلية بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار تجاه حاجز بيت فوريك شرقي نابلس.
- أطلق مقاومون النار تجاه حاجز حوارة العسكري جنوبي نابلس.
- ❖ **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**
- اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونظموا جولات استنزائية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.
- استدعت سلطات الاحتلال أفراد عائلة غيث/صب لبن لجلسة مستعجلة اليوم الثلاثاء في المحكمة، بعد دعوى قضائية قدمها المستوطنون ضد العائلة، التي أوضحت أن المستوطنين قالوا في الطلب المقدم أنهم يتعرضون لمضايقات من العائلة والمتضامنين المتواجدين معهم.
- ❖ **المستجدات على صعيد الأسرى:**
- أفرجت سلطات الاحتلال عن الطالبة في جامعة بيرزيت ليان كايد، بعد اعتقالها لمدة ٢٦ يومًا.

❖ المستجدات على صعيد الاحتلال:

● الحكومة:

- كانت حكومة الاحتلال قد أبلغت الإدارة الأمريكية أنها تعتزم شن عملية عسكرية في جنين، دون ذكر تاريخ العملية ومخططها.
- قال رئيس وزراء الاحتلال، "بنيامين نتنياهو": "لن نسمح بأن تكون هناك أي مدن بمثابة ملجأ للإرهابيين"، مضيفاً: "إننا نضرب أوكار الإرهاب بالقوة في الزمان والمكان المناسبين... وسنقضي على الإرهاب أينما يرفع رأسه"، وتابع: "ستصل يد جيشنا إلى كل من يهدد أمن إسرائيل، ونحن نعمل على مهاجمة وإيذاء الإرهابيين لا السكان المدنيين"، راعماً: "قواتنا تتصرف بأسلوب هادف قدر الإمكان ضد الخلايا المسلحة"، على حد وصفه، لافتاً إلى استمرار العملية العسكرية طالما اقتضت الضرورة وحتى "اكتمال المهمة".
- زعم وزير الخارجية في حكومة الاحتلال، "إيلي كوهين"، أن سلطات الاحتلال لا تعتزم توسيع نطاق عدوانها على مدينة جنين الفلسطينية ليشمل الضفة الغربية المحتلة بأكملها.
- قال وزير الطاقة والبنى التحتية في حكومة الاحتلال، "يسرائيل كاتس": "نقلت إسرائيل تحذيرات شديدة جداً إلى قادة حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي في غزة بشأن العملية العسكرية في جنين"، محذراً المقاومة في غزة من إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع ردّاً على العملية العسكرية في جنين ومخيمها.
- قرر "نتنياهو" ألا تُستأنف أعمال بناء "توربينات" الرياح في الجولان السوري، في أعقاب الإعلان عن تصعيد الاحتجاجات ضد الأعمال الجارية في أراضي أهالي الجولان الزراعية.

● الجيش:

- قال المتحدث باسم جيش الاحتلال إنه ما تزال عشرة أهداف متبقية في وسط مخيم في جنين، مضيفاً: "يوجد ثلاثمائة مسلح ولدينا قائمة بمائة وستين عنصراً، واعتقلنا مائة وعشرين عنصراً".
- قال جيش الاحتلال إنه عثر على "منصة صاروخ بدائي ومعامل تصنيع وتخزين عبوات ناسفة" داخل مخيم جنين، وقال إنه دمرَ غرف المراقبة الخاصة بالفصائل الفلسطينية في المخيم.
- أعلن جيش الاحتلال نشر منظومة القبة الحديدية على حدود لبنان وقطاع غزة تحسباً لإطلاق صواريخ المقاومة، على خلفية العدوان ضد جنين.

• أخبار:

- نقل موقع "والا" العبري عن مصدر أمني "إسرائيلي" قوله إن مشاورات أمنية ستُعقد في خلال الساعات المقبلة لبحث استمرار العملية العسكرية ضد جنين أو إنهاؤها.
- قالت إذاعة جيش الاحتلال إن العملية العسكرية في جنين قد تستمر حتى اليوم الثلاثاء، ونقلت عن مصادر أمنية قولها إنه "ما يزال يوجد عدد غير قليل من الإنجازات يجب تحقيقها قبل انتهاء العملية والوصول إلى بنية تحتية أخرى ضمن الأهداف المحددة"، على حد تعبيرها.
- زعمت وسائل إعلام عبرية أن "إسرائيل" أبلغت السلطة الفلسطينية بتفاصيل العملية العسكرية في جنين بعد انطلاقها.
- ينوي وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال، "إيتمار بن غفير"، ترشيح الضابط في جيش الاحتلال، "عوفر فينتر"، المعروف بمواقفه العنصرية الأكثر تطرفاً، لمنصب المفتش العام للشرطة، وفق صحيفة "هآرتس" العبرية.

• آخرون:

- قال زعيم المعارضة في دولة الاحتلال، "يائير لابيد"، معلقاً على العملية العسكرية التي يشنها جيش الاحتلال في جنين، إنه لن يُسمح ببناء منظومة صواريخ في الضفة الغربية.
- تظاهر آلاف "الإسرائيليين" في مطار "بن غوريون" في اللد، احتجاجاً على مضي حكومة "نتنياهو" قدماً في تمرير خطة إضعاف القضاء.

❖ المستجدات على الصعيد النقابي:

- أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين عدوان الاحتلال على جنين والاستهداف المباشر المتعمد للطواقم الصحفية في جنين وشرقي غزة، مطالبةً جميع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة ومحاسبة مرتكبيها وتوفير حماية دولية للصحفيين.
- استتكرت لجنة دعم الصحفيين إطلاق جنود الاحتلال النار على الصحفيين والطواقم الصحفية في جنين في أثناء تغطيتهم العدوان، وبينت أن إطلاق النار المتعمد على الصحفيين عميد شحادة وربيع المنير في جنين وإصابة معداتهم الصحفية يخالف المواثيق والأعراف الدولية كافة التي تكفل حرية التنقل والتغطية للطواقم الصحفية.

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

- أعلنت عدة مدن في الضفة الغربية والقدس الإضراب الشامل لجميع مناحي الحياة اليوم الثلاثاء، إسانداً لجنين.

- قمعت أجهزة أمن السلطة مظاهرة كانت متجهة إلى قبر يوسف في نابلس للتديد بجرائم الاحتلال في جنين.
- اعتقل جهاز مخابرات السلطة في طولكرم الإعلامي أحمد البيقاوي.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- تظاهر عشرات الفلسطينيين في عدة مدن فلسطينية في الداخل، تنديداً بعدوان الاحتلال على جنين ومخيمها.
- أصدرت محكمة الصلح "الإسرائيلية" في الخضيره قراراً بالتراجع عن أمر هدم إداري كانت قد أصدرته لهدم عمارة مكوّنة من أربعة طوابق في مدينة باقة الغربية.
- أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مجازر جيش الاحتلال في جنين ومخيمها، مؤكدة أنها استمرار لمجازر الاحتلال في سائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وبموازاتها جرائم عصابات المستوطنين الإرهابية التي ترتكب بحماية جيش الاحتلال، داعية إلى وقفات كفاحية مساندة لأبناء الشعب الفلسطيني.
- دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في الداخل لمقاطعة جمعية "عتيدنا" "الإسرائيلية"، مؤكدة رفضها القاطع والحازم لأي نشاط أو فعاليات أو تغلغل للجمعية.
- أصيب فلسطيني في الستينيات بجروح خطيرة في جريمة إطلاق نار ارتكبت في الحي الشرقي في مدينة الناصرة.

❖ المستجدات في الشتات:

- قال مسؤول مكتب العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر الطاهر، إنّ "جنين تخوض معركة صمود حقيقية سيسجلها التاريخ في صفحات الشرف"، مشيراً إلى أنّ "محور المقاومة يزداد قوة وينسّق ويتابع عن كذب ما يجري في جنين"، مؤكّداً أنّ "مخيم جنين يقف اليوم شامخاً ويقاوم ويسطرّ صفحة مجد جديدة أمام عدوان الاحتلال"، مضيفاً أنّ "جيش الاحتلال يعيش حالة من الإرباك الحقيقي، لذلك يقوم بتدمير المخيم وقتل المدنيين".
- قدم الأكاديمي الفلسطيني، مكرم خوري مخول، دعوى في القضاء البريطاني ضد الحكومة البريطانية بتهم ارتكاب الإمبراطورية البريطانية الممثلة اليوم بالملكة المتحدة جرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

❖ مستجدات أخرى:

- استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية في خلال تغطيتها عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها.
- أصدرت شبكة التلفزيون العربي بياناً استتكرت فيه تعرّض فريقها في مخيم جنين لاعتداء متعمد ومباشر من جيش الاحتلال في أثناء تغطيته للعملية العسكرية "الإسرائيلية" في المخيم.

- أدان "حزب الله" اللبناني عدوان الاحتلال المتجدد على مخيم جنين وترويع المواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وأعمال القتل والاعتقال التعسفية والإرهابية التي تمارسها قوات الاحتلال بحقهم، في ظل صمت عالمي وعربي يشجع العدو على التمادي في أعماله الإرهابية، مشيداً بتصدي البطولي للمقاومة وأبناء المخيم البواسل الذين يواجهون قوات الاحتلال بكل شجاعة وثبات موقعين الخسائر في قوات نخبته وآلته الحربية.
- أدانت دول عربية ودولية وجهة أممية عدوان الاحتلال الواسع الذي تتعرض له مدينة جنين ومخيمها، عاتين ما يجري امتداداً لسجل الجرائم وإرهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للقوانين الدولية.
- قال البرلمان العربي إن عدوان الاحتلال المستمر على جنين جريمة حرب تُرتكب ضد شعب أعزل.
- قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، "تور وينسلاند": "التصعيد الحالي في الضفة الغربية خطير للغاية ويأتي بعد شهور من التوترات المتصاعدة".
- قالت الخارجية الأمريكية إنها "تراقب عن كثب" الوضع في جنين، وقال المتحدث باسمها إن "من الضروري اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لمنع إزهاق أرواح المدنيين"، مضيفاً أن "أحداث الضفة الغربية تسلط الضوء على ضرورة عمل قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية معاً"، على حد قوله.
- عبّرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، "لين هاستينغز"، عن "بالغ القلق" من العدوان "الإسرائيلي" على جنين، مطالبةً جيش الاحتلال بتأمين دخول طواقم الإسعاف لإنقاذ المصابين.
- دعا ناشطون وحقوقيون الإدارة الأمريكية إلى إدانة عدوان الاحتلال المتواصل على مدينة جنين ومخيمها.
- كشفت صحيفة تركية عن تفكيك الاستخبارات التركية خلية تجسس تتبع لجهاز "الموساد" ضمّت عرباً وأتراكاً واستهدفت عدة شخصيات أجنبية مقيمة في تركيا لجمع معلومات استخباراتية عنهم، وتعقبتهم لفترة من الزمن.
- وصل وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إلى دمشق، لبحث جهود "حل الأزمة السورية وعدد من القضايا الثنائية" مع الحكومة السورية.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٧-٠٤م